

التحكيم الدولي كوسيلة من وسائل تسوية النزاعات بين الدول بالطرق السلمية

إعداد الطالبة

ياسمين عزمي محمود أبو عثمان

إشراف

الدكتورة سارة محمود عبدالله العراسي

المخلص

يسعى المجتمع الدولي إلى حل النزاعات بواسطة آليات سياسية، أو دبلوماسية أو قضائية، لتجنب تطور هذه الخلافات إلى نزاعات مسلحة، من أجل الحفاظ على السلم والأمن الدوليين في العالم، لأنّ مبدأ حل النزاعات بالطرق السلمية هو نتيجة حتمية لمبدأ حظر استخدام القوة أو التهديد بها في العلاقات الدولية، وقد تم تكريس هذا المبدأ في ميثاق هيئة الأمم المتحدة وغيره من الاتفاقيات الدولية بغية الحفاظ على السلم والأمن الدوليين.

ونجد أنّ التحكيم الدولي أدى دوراً مهماً في تسوية المنازعات بين الدول ، لما يملك من خصائص جعلت الدول المتنازعة تفضّل اللجوء لهذا النوع من التحكيم باعتباره الطريقة الأسهل والأسرع لحل النزاع ، وحرية الأطراف في اختيار الوسيلة المناسبة لحل نزاعها ، ولاشتراطه على مبدأ الاتفاقية والرضا بين الأطراف المتنازعة، تحت مظلة القانون الدولي، فالتحكيم الدولي لا يملك الصفة الإلزامية المباشرة لتنفيذ أحكامه ، وإنما يعتمد على مبدأ حسن النية لدى الدول المتنازعة وتوصلت الباحثة الى ان التحكيم الدولي ساعد بحل العديد من النزاعات بين الدول ، وجنب العالم ويلات الحروب.

كما استعرضت الدراسة ماهية التحكيم الدولي، وتطوره ودوره في تسوية المنازعات الدوليّة، كما تطرقت الدراسة إلى إجراءات التحكيم ومزاياه وعيوبه ، واتفق التحكيم وشروطه وأنواعه ، وفي النهاية تطرقت الدراسة إلى قضايا تطبيقه إقليمية على التحكيم الدولي ، مثل قضية طابا وقضية جزر حنيش، وتري الباحثة ان إلزامية الدول على تطبيق أحكام التحكيم الدولي ودور مجلس الأمن الدولي في إلزام الدول على تطبيق أحكام محاكم التحكيم الدوليّة، هو في الحقيقة اساس العملية التحكيمية .ولقد توصلت الباحثة الى اهم نتيجته وهي ان التحكيم الدولي أصبح الأداة الأهم لحل المنازعات التي تنشأ بين الدول وفي المحافظة على العلاقات الودية بين الدول المتنازعة حتى خلال فترة النزاع بينهم وإبعادهم عن شبح الحروب و يعكس إرادة الأطراف في حل منازعاتهم بالطرق السلمية و إرادتهم في اختيار نوع التحكيم وفي اتخاذ قراراتها بالطرق التي تراها مناسبة لحل نزاعها، وقناعة الدول بالتحكيم الدولي، يأتي من حياديته وتميزه بالسرعة بإصدار أحكامه وسهولة إجراءاته ، وقد لعبت قرارات محكمة التحكيم دورا في إثراء المجتمع الدولي وقواعد القانون الدولي العام من خلال احكامه .كما توصلت الباحثة الى اهم توصية توصي الباحثة أن تكون أحكام محاكم التحكيم حائزة على القوة القانونية الملزمة لأطراف النزاع في تنفيذ الحكم الصادر من محكمة التحكيم في الية التنفيذ وطرق الطعن بالاحكام أسوة بالقوة القانونية الصادرة عن أحكام محكمة العدل الدولية.

الكلمات المفتاحية: / النزاع / التسوية السلمية للمنازعات الدوليّة / التحكيم الدولي / شرط التحكيم /

مشاركة التحكيم / وسائل التسوية السلمية.